

شكل الصناعات وأهل الحرف النسبة الكبيرة بين مجموع العامة بمدن الغرب الإسلامي في عصره الوسيط وفشت النسبة إلى المهنة وزاحموا الألقاب التي رسمت المسافة البينية بين الخاصة والعامة واقتترنت حرفهم بأكثر من اسم نسبة واحدة ذلك أن شدة الكلب على الصنائع دليل على ترف المصر وكثرة عمرانته وشدة حاجة المدينة إلى هؤلاء الصناعات فجمعت القابهم بين المكان والقبيلة والمذهب والأسرة وغيرها من صيغ أخرى أخرى تنوعت باختلاف كل فرد في حرفة ما رغم ما تردد بين مصنقات الحسبة والنوازل من وصف واحتقار على جانب من الخسة والوضاعة والردالة لها